

أول ورشة عمل تنظمها جامعة بنها: لمراجعة إستراتيجية التعليم العالي



أفتتح الدكتور/ السيد القاضي - رئيس جامعة بنها أعمال ورشة العمل التي نظمتها الجامعة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي حول مراجعة إستراتيجية خطة وزارة التعليم العالي في إطار خطة الدولة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة بحضور الدكتورة/ ريم درباله - مدير وحدة التخطيط بوزارة التعليم العالي وعمداء الكليات والدكتور/ جمال عبدالعزيز - مدير التخطيط الإستراتيجي بالجامعة وفريق التخطيط الإستراتيجي بالجامعة وقيادات الجامعة وعدد من الأساتذة والعاملين.

وبدأت الورشة بكلمة للدكتور القاضي أكد فيها أن جامعة بنها تعمل من خلال خطة علمية بعيداً عن العشوائية في مختلف أنشطتها العلمية والبحثية والإنشائية، بهدف تقديم منتج نهائي وهو خريجها علي درجة عالية من الكفاءة والمهنية.

وأضاف أن الجامعة في إطار خطتها شهدت طفرة إنشائية وعدد من الكليات الجديدة في طور الإعداد لبدء الدراسة بها، وكذلك عدد ضخم من البرامج الدراسية الجديدة التي تلبي حاجة المجتمع وسوق العمل.

بينما أكدت الدكتورة/ ريم درباله علي أن جامعة بنها شهدت تطوراً كبيراً ساهم في تقديم مكانتها محلياً ودولياً، بما أنعكس علي تصنيفها الدولي بين جامعات العالم، كما أنها حققت الريادة في رصد ومتابعة المشروعات الكبرى التي تقام بها وهو ما يتوافق مع خطة الدولة التي تهدف إلي عمل أرشيف للمشروعات التي يتم تنفيذها من أجل متابعة مراحل التنفيذ والمبالغ التي تستثمرها الدولة في إقامة هذه المشروعات، وهو ما يتوافق مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وأستعرضت درباله خطه وزارة التعليم العالي الرامية إلي تحويل ميزانيتها من الشكل التقليدي وهو الأبواب إلي ميزانية ترتبط بالبرامج والأهداف التي تم تحديدها لتحقيق هذه البرامج.

وقالت أن الهدف هو تحقيق طفرة نوعية في التعليم العالي والبحث العلمي بما يحقق أهداف الدولة من الإرتقاء بالتعليم والبحث العلمي، وهو ما تعمل الوزارة من خلال الجامعات والمراكز البحثية علي تحقيقه.

وأضافت درباله أنه سيتم الإستفادة من تجربة جامعة بنها وتكرار ورش العمل في مختلف الجامعات حتي يتم الوقوف علي كيفية إعداد الخطط الإستراتيجية وتنفيذها، مشيرة إلي تنظيم عدد من ورش العمل داخل كل جامعة للوصول إلي رؤية الجامعة في تطوير خطة وزارة التعليم العالي ٢٠٣٠ بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والمعاونين لهم والعاملين والطلاب.

ومن جانبه أكد الدكتور/ جمال عبدالعزيز علي أن هذه الورشة هي الأولى في جامعة بنها وفي الجامعات المصرية لمراجعة إستراتيجية وزارة التعليم العالي، والغرض منها الخروج برؤية للجامعة في تحديث ومراجعة إستراتيجية التعليم العالي.

وأضاف أن جامعة بنها قامت بإعداد وتحديث خطتها الإستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢ لتتوافق مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وإنشاء وحدة للتخطيط الإستراتيجي بها والإنتهاء من وضع خطة تنفيذية، موضحاً أن جامعة بنها اطلقت مرحلة إنشاء منظومة مؤسسية للتخطيط الإستراتيجي بالجامعة تضمن التطوير والتحسين المستمر لتنمashi مع خطه الدولة المستدامة ٢٠٣٠.

وعاد الدكتور/ السيد القاضي ليؤكد علي أهمية إعطاء البرامج الدراسية في الكليات النظرية اهتماماً كبيراً لتطويرها وإعادة تأهيل الطلاب قبل إلتحاقهم بسوق العمل، حتي نضمن وجود خريجين مؤهلين لأداء الأعمال وفقاً لرؤية المجتمع، علي اعتبار أن الجامعة هي التي تشكل مع الجهات المعنية هذه الرؤية، وبالتالي كان من الضروري أن تهتم جامعة بنها بمخرجات البحث العلمي والإصرار علي أن تكون الأبحاث العلمية مرتبطة بحاجة المجتمع وحل مشكلاته.

وأضاف أن جامعة بنها ترجمت هذا الإهتمام بإنشاء مركز لتنمية الابتكارات وريادة الأعمال، وبدأ المركز نشاطه بتقديم الدعم العلمي والمادي لطلاب الجامعة وأساتذتها وفق خطة سيتم الإعلان عنها وطرحها للنقاش داخل الجامعة قبل تطبيقها.